

مها عادل العزبي

قتل رمادية صم تواجها كأنها سجن عتيق " جدار طويل يخيل للرائي بأنه لن ينتهي، يحول بينك وبين ان ترى زرقة السماء، انها العوارض الكونكريتية التي يزيد وزن الواحدة منها على الطن؛ انها الهم الذي لم نأفقه كما لم نألف الكثير من المنغصات التي تجثم على تفاصيل حياتنا اليومية. كتبت الصحافة الكثير عن هذه العوارض التي تسد منافذ الروح قبل ان تسد الشارع الضيق، وعلى ما يبدو ان الجهات المسؤولة عن هذا الموضوع لم تتفق مع رأينا. فالقاعدة الجديدة المعمول بها اننا احرار في ما نقول وهم احرار في ما يفعلون، لذا فان هذه الجهات اخذت بالموضوع على الشاكلة التي تناسب مصالحها المتضاربة حتما مع امنياتنا. الكتل تتزايد في كل يوم وتتزايد معها حجم الاختناقات المرورية القتالة، فالكل يعرف ان شوارعنا اضيق من ان تتحمل ما يسد ولو منفذا واحدا فكيف بمنافذ مهمة تربط بين اهم المناطق في العاصمة، فضلا عن غلق بعض الطرق الرئيسية التي كانت تسهم بشكل فعال في التخفيف من وطأة الازدحام. وبالتأكيد لن ننسى زمجرة المدرعات والارتال العسكرية التي تفرض حركتها بيننا، كل هذا الوضع غير الطبيعي وغير المنطقي ادى إلى حدوث كوارث ومأس تضاف إلى ما يمر به البلد من أحداث اليمية، فما يحدث من انفجارات وهذا كثيرا ما يحدث- تكون نتيجة الخسائر فيه مضاعفة وذلك نتيجة الزخم الذي هو حصيلة منطقية لتوضع فرضته ظروف نجبر على التعامل معها. وما حدث في شارع السعدون مثال على ذلك، فالعوارض الممتدة لأمتار تتزايد في كل يوم امام فندق بغداد، جعلت من هذا الشارع مكتظا تصعب الحركة فيه، فاذا ما حدث أي انفجار وهذا ما يحدث كثيرا، تكون نتيجته مضاعفة تثير الربع، اضافة إلى صعوبة وصول الاسعافات إلى المناطق المتضررة... وبالرغم من تاكدا من وجود المزيد من العوارض التي ستوضع في طريقنا نبقى نقول ان حياة المواطن العراقي وان استبيحت اهم من كل الحسابات

# بوابات الحلة .. آثارها غابت وظلت الاسماء



**كان لمدينة الحلة سور قديم يرجع بناؤه إلى بدايات القرن الثاني عشر الميلادي كما ذكر العلامة يوسف كركوش... وقد ذكر ابن جبير في رحلته عام ١١٨٤م: انه (لم يبق من سورها إلا حلق من جدار تراجا مستدير) وكان السور مستطيل الشكل حيث لعب شط الحلة دورا مهما في تحديد شكله.**

مكتب المدنا / بابك / محسن الجيلاوي

وبشير الرحالة اوليفيه الذي زار الحلة عام ١٧٩٤م إلى وجود الاسوار فيها.. فهناك سور يحيط بالجانب الغربي من الحلة واخر في الجانب الشرقي مع امتداد شط الحلة اما المواد فهي من الطين واللبن المجفف بالشمس.. مما يجعله سريع التآكل ويحاجة مستمرة للإصلاح والترميم. وقام العثمانيون مرات باصلاح هذا السور ولا سيما مطلع القرن التاسع عشر (لصد الهجمات على مسند الفرات الاوسط) وقال عبد الرزاق عباس في نشأة مدن العراق وتطورها: (وربما كان اهتمام العثمانيين بسبب الدفاع المستمر عن المدينة ضد الانتفاضات العشائرية). ولاسوار الحلة ابراج لاستخدام المدفعية أو للمراقبة كذلك وجود فتحات لرماة البنادق. وكانت في الحلة اربعة ابواب فتحت وتغلق في اوقات محددة وسميت باسماء المدن والمناطق التي تتجه نحوها وهي:-

العشائر العراقية وكذلك باتجاه الصحراء فضلا عن الجانب الاقتصادي المتعلق بالرسوم والضرائب على البضائع والسلع الخارجة والداخلة من وإلى المدينة، ولتعزيز سور المدينة في الجهات المفتوحة باتجاه الصحراء قام العثمانيون بضرب خندق عميق حول ذلك السور من الخارج). وتسمى الباب الان بـ (باب المشهد) وهي منطقة تكثر فيها التقاطعات المرورية المؤدية إلى داخل المدينة والمتجهة إلى مدينة النجف والديوانية وفيها محال تجارية متنوعة ومتعددة ويقع فيها سجن الحلة المركزي ومستشفى الاطفال والولادة ومن اهم معالمها تمثال شاعر الحلة الكبير صفي الدين الحلي يقف شامخا واقفا يده مرجحا بالقادمين إلى المدينة وكانه يقول... (ادخلوها بسلام آمين).

والثاني حديدي انشأته الهندسة العسكرية في بداية الثمانينات. والباب الثالث هو باب الطهامية وقال الدكتور صباح المرزوك: (تقع في السور الغربي للمدينة ومكانها الحالي هي منطقة الجمعية وهي منطقة عامرة بالدور السكنية وفيها مفترقات طرق عديدة والطهامية منطقة زراعية تبعد عن مركز الحلة نحو ٨ كم). اما الباب الرابع باب النجف ويقع جنوب مدينة الحلة قال الدكتور علي هادي (اهتم العثمانيون ببوابة النجف لضرورات عسكرية اكبر من الاهتمام ببقية البوابات الأخرى ووصفها بانها قوية، لكن يبدو ان اهتمامهم لم يقتصر على هذه البوابة فقط وانما شمل بوابات السور الأخرى أيضا لأسباب تتعلق بالجانب الامني. وبخاصة وانها تؤدي إلى مناطق

إلى الشارع الرئيس الذي يربط شمال المدينة بجوانبها كما يذكر العلامة كركوش. والبوابة الأخرى هي بوابة كربلاء وتقع في الشمال الغربي لمدينة الحلة وتؤدي إلى طريق الحلة. كربلاء... وحاليا تعرف بمنطقة (باب الحسين) يتوجه المسافر من هذه المنطقة إلى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء وهي منطقة فيها عدة مفترقات للطرق المؤدية إلى داخل المدينة وخارجها وتكثر فيها العمارات والمحال التجارية المتنوعة ومرآب كبير للسيارات يسمى (مرآب باب الحسين) وفي المنطقة سينما الخيام ومقر نقابة المعلمين. ويقع فيها جسران لذهاب واياب السيارات الاول هو جسر الفيحاء المسمى محليا (الجسر الجديد)

## من ذاكرة الصحافة العراقية

## رونائيل بطي و ( سينما الحياة في البلاد) ١٩٥٦-١٩٠١



والانتاج بحسب قابلياته وضروراته. والاعداد التي تورد في هذا الباب، اعداد واهية ولا يصح ان تؤخر قيام البرلمان باعماله.

.... واخيراً اتيح لنا ان نعمل في الصحافة احمررا مستقلين، فأنشأنا صحيفة " البلاد" عسانا نؤدي بها خدمة ضئيلة متواضعة في ميدان الجهاد، جهاد الامة الغلوية على امرها. فالصحافة لسان الامة الناطق ومرآتها الصافية، فهي معبرة عما يختلج في اعماق القلوب، وهي الجليلة صور النفوس. سألني الكثيرون ما خطة جريدة " البلاد؟ فأجبتهم: تقراون خطتها بين سطورها اذ ليس بناق ان نتبجح بذكر خطة قديمة اليوم ونلتوي عنها في السير غدا. واذا ابى القراء الا ان يسبق القول العمل فخطه جريدة البلاد ما تقتضيه مصلحة البلاد وكل مصلحتها بل واكسير حياتها الحرة والاستقلال... تعرضت صحيفة " البلاد"، لاكثر من مرة، إلى التعطيل



للجريدة المذكورة. اصدر مع " جبران ملكون" جريدة البلاد في تشرين ١٩٢٩ لست صفحات مصورة، واعتبرها العديد من الصحفيين العراقيين والعرب، من اقدم المدارس الصحفية في العراق، واستمر صدورها حتى عام ١٩٦٣، جاء في عددها الاول:

**اعداد: قسم المنوعات**  
عده الكتاب ومؤرخو الصحافة (عميد الصحافة العراقية). ولد بطي في مدينة الموصل عام ١٩٠١، درس في مدرسة الآباء الدومنيكان العالية وأنهى دراسته فيها عام ١٩١٤، ليعين معلماً في مدرسة " مارتوما" للسريان الارثوذكس. التحق بمدرسة دار المعلمين الابتدائية بعد ان نزع إلى بغداد. درس في كلية الحقوق وأنهى الدراسة فيها. عام ١٩٢٩ حيث بدأ كتابة المقالات في مجلة " النادي العلمي" و " دار السلام" للاب انتاس الكرملي ومجلة " اللسان" لاحمد عزة الاعظمي. ومما جاء في اول مقال كتبه: " ايها القلم الكبير" انفض ايها القلم الكبير، فقد طال رقادك تحت الستار الحالك في ليل الخطوب ها ان فجر السلام قد افترت

العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل	الكلمات المتقاطعة
21 ايار 20 ايلول	21 تموز 20 اب	21 حزيران 20 تموز	21 ايار 20 حزيران	21 نيسان 20 ايار	21 اذار 20 نيسان	<p>أفقي</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. ادب لغوي ومؤرخ عباسي له "يتيمة الدهر" في شعراء اهل العصر</li> <li>٢. الاسم الاول لطبيب فرنسي درس الامراض المعدي.</li> <li>٣. من القيايس .</li> </ol> <p>عمودي</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. خبز يابس. الاسم الاول لحارس المرمى في "ه" افقي.</li> <li>٢. حذرت ونهيت .</li> <li>٣. حرف عطف. اواصل واكمل القراءة.</li> <li>٤. القبل.</li> <li>٥. براهين وثبانات. مدينة في سلطنة عمان.</li> <li>٦. ثاني ابنا الملكة اليزابيث.</li> <li>٧. مدينة ايطالية.</li> <li>٨. تناولي المرق .</li> <li>٩. جوانب الطرق المخصصة للمارة.</li> <li>١٠. عاصمة دولة افريقية. الاسم الاول لمثلة مصرية راحلة.</li> <li>١١. موضع كانت قريش في جاهليتها تجتمع فيه للمشاورة .</li> <li>١٢. حيوان بحري صغير ذو عشر اقدام.</li> </ol>
21 شباط 20 اذار	21 كانون الثاني 20 شباط	21 كانون الاول 20 كانون الثاني	21 كانون الثاني 20 كانون الاول	21 ايلول 20 اكتوبر	21 ايلول 20 اكتوبر	<p>أفقي</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. خبز يابس. الاسم الاول لحارس المرمى في "ه" افقي.</li> <li>٢. حذرت ونهيت .</li> <li>٣. حرف عطف. اواصل واكمل القراءة.</li> <li>٤. القبل.</li> <li>٥. براهين وثبانات. مدينة في سلطنة عمان.</li> <li>٦. ثاني ابنا الملكة اليزابيث.</li> <li>٧. مدينة ايطالية.</li> <li>٨. تناولي المرق .</li> <li>٩. جوانب الطرق المخصصة للمارة.</li> <li>١٠. عاصمة دولة افريقية. الاسم الاول لمثلة مصرية راحلة.</li> <li>١١. موضع كانت قريش في جاهليتها تجتمع فيه للمشاورة .</li> <li>١٢. حيوان بحري صغير ذو عشر اقدام.</li> </ol>